

**علمه الخلاف**



# سيناريو الرعب الأميركي يتقدّم: مكافحة الوباء أو تدهير الاقتصاد؟

بسرعة قياسية، باتت الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة عالمياً ضمن قائمة الدول الأكثر تعداداً للإصابات بفيروس «كورونا»، بعدما سجلت حوالي 50 ألف إصابة مؤكّدة. أكثر من نصفها في نيويورك

**ملك حمود**  
يوماً بعد يوم، يرتفع عدد مصابي «كورونا» في الولايات المتحدة بشكل مطرد، وسط تراخي الإدارة الأميركية لجهة اتخاذ إجراءات صارمة تحدّ من تفشي الوباء. همّ دونالد ترامب في

مكان آخر؛ يقلقه الإنكماش الكبير الذي يمكن أن يفوق في عدد ضحاياه «كوفيد-19»، كما يخشى إغلاقاً عاماً من شأنه أن يتسبّب بأزمة اقتصادية «تدمر» البلاد؛ بالنسبة إلى الرئيس الأميركي، فإنّ القلق «مشروع»، خصوصاً أن فرص نجاحه في ولاية

ثانية، تعتمد، أولاً وأخيراً، على أداء أميركا الاقتصادي، قبل التوجه إلى انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر. حصلت فيات «كوفيد-19» ببلغ، حتى يوم أمس، 600، في حين ارتفع عدد الإصابات المؤكّدة إلى حوالي 50 ألفاً، وفق تعداد لجامعة «جونز

هوكنز». يعني ذلك أن الولايات المتحدة أصبحت في المرتبة الثالثة ضمن قائمة الدول الأكثر تسجيلاً للإصابات بالفيروس، خلف الصين وإيطاليا، بينما حذرت منظمة الصحة العالمية، على لسان الناطقة باسمها، من أن البلاد ربّما تتخطّى قريباً أوروبا، وتصبح بؤرة الوباء الجديدة، نظراً إلى التفشي المتسارع للمرض. واستناداً إلى العدد المؤكّد للإصابات، تبلغ نسبة الوفيات في هذا البلد 1,2%، علماً أنه يُعتدّق أنّ الرقم الفعلي للإصابات أعلى بكثير للإصابات، تبلغ نسبة الوفيات في هذا البلد 1,2%، علماً أنه يُعتدّق أنّ الرقم الفعلي للإصابات أعلى بكثير من الحصيلة المعلّنة، ما من شأنه خفض نسبة الوفيات.

في نيويورك، بؤرة فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة، أعلن الحاكم أندرو كومو، أن عدد الإصابات المؤكّد يتضاعف كل ثلاثة أيام، وسجّلت نيويورك أكثر من 25 ألف إصابة، أي عشرة أضعاف الحالات المؤكّدة في كاليفورنيا، ثاني أكثر الولايات تضرراً بالوباء. واستناداً إلى هذه الأرقام، لغت كومو إلى أن معدل الانتشار المرتفع، يعني أن الفيروس قد يبلغ ذروته في غضون 14 إلى 21 يوماً، ما يجعل من الحصول على معدّات طبية أمراً ملحاً، بدءاً بأجهزة التنفّس التي تطالب نيويورك الحكومة الفدرالية بتأمينها منذ أيام، وهذه الولاية التي تُعدّ نحو 20 مليون نسمة، أمّنت، حتى الآن، 10 آلاف جهاز تنفّس، ولكنها تحتاج إلى 30 ألفاً إضافية على الأقل، لرعاية الأشخاص الذين يُتوقّع أن يتدفّقوا إلى المستشفيات.

وبرغم تفشي الوباء، إلا أن ترامب يريد تخفيف الإغلاق المفروض في الولايات المتحدة في أواسط نيسان/أبريل، لأنّ إغلاقاً مطولاً «يمكن أن يدمر الاقتصاد الأميركي». واعتبر أنّ «إنكماشاً كبيراً» يمكن أن يفوق في عدد ضحاياه فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة، مبدئياً أمه باستئناف النشاط الاقتصادي سريعاً. وقال لشبكة «فوكس نيوز»: «يمكن أن نخسر عدداً معيناً من الأشخاص بسبب الإنفلونزا، ولكن قد نخسر عدداً أكبر إذا أغرقنا البلاد

«البناتاغون»: **الفيروس يمكن أن يؤدي إلى فوضى سياسية في بعض الدول**

في إنكماش كبير»، لافتاً إلى إمكان حصول «آلاف عمليات الانتحار». في الإطار ذاته، قدّرت وزارة الدفاع الأميركية أن تستمرّ الأزمة الناجمة عن فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة «أشهرًا عدة» على أن تعود الحياة إلى طبيعتها بحلول حزيران/يونيو - تموز/يوليو. وبحسب وزير الدفاع، مارك إسبر، أثناء «مناقشة افتراضية» مع القوات الأميركية في العالم، فإنّه بناءً على تجربة الدول المنضّرة من الوباء، على غرار الصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ، «نعتقد أنه ينبغي علينا الاستعداد لفترة أشهر عدّة على الأقل»، بينما توقع رئيس هيئة الأركان، مارك ميلي، «10 وربما 12 أسبوعاً»، بناءً على تجارب دول أخرى، مشيراً إلى «أننا» سنخروج من الأزمة، وحذر المسؤولين الأميركيين من أن الوباء يمكن أن يتسبّب في انعدام الاستقرار في بعض الدول، إلى درجة التي يمكن أن يشكّل تهديداً للولايات المتحدة: «كل ذلك يمكن أن يؤدي إلى فوضى سياسية في بعض الدول. يجب أن نبقي متيقّظين»، ولفنا إلى أن النقص في الأقنعة الواقية والقفازات وأجهزة التنفّس ربما تكون له «تبعات شديدة على بعض الدول، يمكن أن تتخطّى المسألة الطبية»، وأكد إسبر أن بلاده ستبدّل قساري جهودها لمساعدة حلفائها، لكن بالنسبة إلى «بعض الخصوم، كل ذلك يمكن أن يجعلهم يتصرّفون بطريقة يمكن أن يكون لها أثر على أمننا».

في إنكماش كبير»، لافتاً إلى إمكان حصول «آلاف عمليات الانتحار». في الإطار ذاته، قدّرت وزارة الدفاع الأميركية أن تستمرّ الأزمة الناجمة عن فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة «أشهرًا عدة» على أن تعود الحياة إلى طبيعتها بحلول حزيران/يونيو - تموز/يوليو. وبحسب وزير الدفاع، مارك إسبر، أثناء «مناقشة افتراضية» مع القوات الأميركية في العالم، فإنّه بناءً على تجربة الدول المنضّرة من الوباء، على غرار الصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ، «نعتقد أنه ينبغي علينا الاستعداد لفترة أشهر عدّة على الأقل»، بينما توقع رئيس هيئة الأركان، مارك ميلي، «10 وربما 12 أسبوعاً»، بناءً على تجارب دول أخرى، مشيراً إلى «أننا» سنخروج من الأزمة، وحذر المسؤولين الأميركيين من أن الوباء يمكن أن يتسبّب في انعدام الاستقرار في بعض الدول، إلى درجة التي يمكن أن يشكّل تهديداً للولايات المتحدة: «كل ذلك يمكن أن يؤدي إلى فوضى سياسية في بعض الدول. يجب أن نبقي متيقّظين»، ولفنا إلى أن النقص في الأقنعة الواقية والقفازات وأجهزة التنفّس ربما تكون له «تبعات شديدة على بعض الدول، يمكن أن تتخطّى المسألة الطبية»، وأكد إسبر أن بلاده ستبدّل قساري جهودها لمساعدة حلفائها، لكن بالنسبة إلى «بعض الخصوم، كل ذلك يمكن أن يجعلهم يتصرّفون بطريقة يمكن أن يكون لها أثر على أمننا».

نظرة لاقت ردود فعل عنيفة، وانتقادات من أطباء وعلماء وسياسيين في الداخل والخارج. إلا أنّ الحكومة كانت ترد على كلّ ذلك، مؤكّدة أنها لا تتبع استراتيجية بالنسبة إلى «بعض الخصوم، كل ذلك يمكن أن يجعلهم يتصرّفون بطريقة يمكن أن يكون لها أثر على أمننا».

على أن يبيع مواطنيه وهمّاً مفاده أنّ «الوضع بات مستقراً»، بهدف وول سترين إلى سابق عهدها. تلّف ترامب يواجه مشكلة أخرى، تتمثّل في شخص حاكم نيويورك الذي أبدى شككها بفعالية الرئيس للحدّ من انتشار الوباء. وما هو تماماً أنّه لا يمكن إدارة هذه الولاية، أو هذه البلاد، باقتصاد مغلق لفترة طويلة، «تساءل»: «هل هناك استراتيجية صحتة عامة تعطي نتائج أفضل، وتكون أقل تدميراً للاقتصاد؟» حتى الآن، يواصل ترامب أسلوبه في التصرف الحادي، متحدّثاً بشكل شبه يومي عن فرضية اكتشاف علاج في وقت قريب، «يغيّر المعطيات»، بدون دقة علمية، وفي مواجهة هذه الأزمات الصحية غير المسبوقة في التاريخ السياسي الحديث، يُطرح تساؤل عمّا إذا كان الرئيس قد فكّر في طلب رأي أسلافه، كما فعلوا سيتفاهم».

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

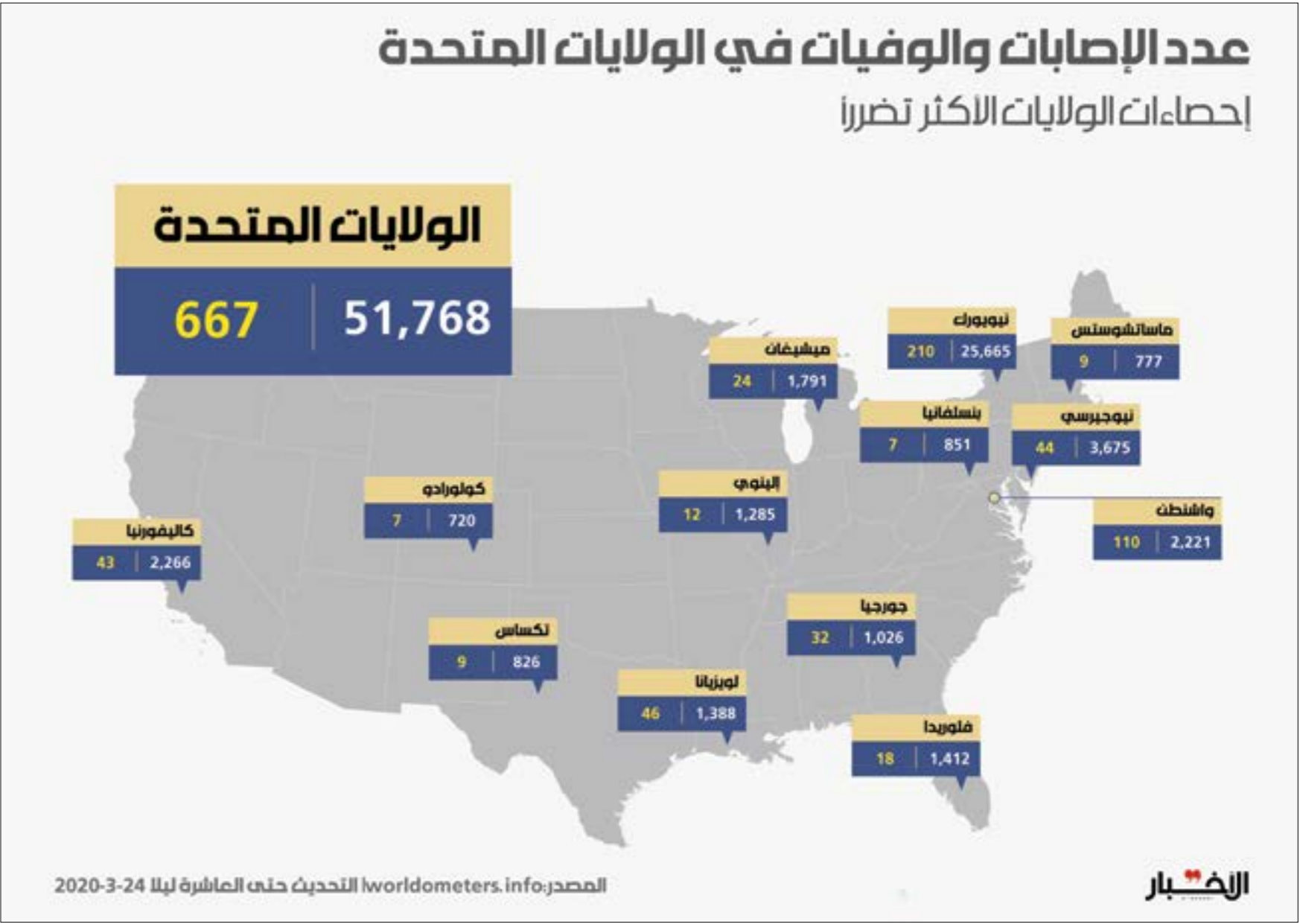
بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط

بإمكانها تتخّع المسار منذ بدء ظهور الفيروس إلى نفسه، لتعرف أنّ ما ينطبق على ووهان وإيطاليا وغيرها، سينطبق على المملكة المتحدة، أيضاً. يمكن تلخيص هذا المسار بتسعة أسابيع، كان بإمكان الحكومة البريطانية استغلالها، قبل انتشار فيروس متخّن إلى الآن من زعزعة وهزيمة أحد أهم الأنظمة الصحية في العالم، إن كان في فرنسا أو إسبانيا أو في دول أخرى، ولن يصعب عليه ضرب النظام الصحي للمملكة. تسعة أسابيع، منذ تمّ تأكيد انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر، في منتصف كانون الثاني، وما تلاه من انتشاره في مقاطعة هوبي الصينية. تسعة أسابيع، كانت كافية بالنسبة للحكومة البريطانية، للاستماع والتعلّم والتجهيز. تسعة أسابيع، كانت كافية لإجراء عمليات محاكاة التفشي، وضمان وجود معدّات وقاية شخصية، وأجهزة تنفّس، وإتاحة اختبارات سريعة ورخيصة. تسعة أسابيع كافية لوضع برامج تساعد على تتبع مصدر الفيروس، وبدء حملات توعية جماعية، ليس فقط بشأن غسل اليدين، ولكن بشأن المخاطر التي قد يشكّلها الفيروس على النشاط



الجيئان البريطاني في وسط لندن (أ ف ب)



# ترامب يبيع الوهم: هذه البلاد لم تبث لتغلق!

**علي عواد**  
بات أندرو كومو حاكم ولاية نيويورك، شخصية محورية في مكافحة وباء «كورونا» في الولايات المتحدة، متجاوزاً بذلك حدود ولايته، وكانه صوت العقل الوحيد في تلك البلاد، إلى جانب مدير «المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية» أنتوني فاوتشي، على عكسهما، يبدو الرئيس دونالد ترامب متارحماً بين الدعوات إلى الوحدة الوطنية، وتغريدات انتقائية وحسابات انتخابية، فيما يوجّه رسائل ملتبسة أو حتى مبهمّة، في بلاد تواجه انتشاراً سريعاً لوباء «كورونا»، ويُتوقّع أن تصبح أكبر بؤرة تفشي، الذي لم يتواجد في المؤتمر الصحافي، يوم الاثنين، بعد معارضته عن عقار «كلوروكوين».

تميّز فاوتشي، البالغ من العمر 79 عاماً، بعمله في مكافحة الكثير

في أريزونا بعد تناوله هذا العقار؛ ومن جهة أخرى، بات يتعامل مع الفيروس، وكأنه من الماضي! ليل الإثنين، قال ترامب إن «أميركا ستكون جاهزة لعودة الأعمال قريباً جداً... في وقت أقرب بكثير من ثلاثة حدود ولايته، وكانه صوت العقل الوحيد في تلك البلاد، إلى جانب مدير «المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية» أنتوني فاوتشي، على عكسهما، يبدو الرئيس دونالد ترامب متارحماً بين الدعوات إلى الوحدة الوطنية، وتغريدات انتقائية وحسابات انتخابية، فيما يوجّه رسائل ملتبسة أو حتى مبهمّة، في بلاد تواجه انتشاراً سريعاً لوباء «كورونا»، ويُتوقّع أن تصبح أكبر بؤرة تفشي، الذي لم يتواجد في المؤتمر الصحافي، يوم الاثنين، بعد معارضته عن عقار «كلوروكوين».

في أريزونا بعد تناوله هذا العقار؛ ومن جهة أخرى، بات يتعامل مع الفيروس، وكأنه من الماضي! ليل الإثنين، قال ترامب إن «أميركا ستكون جاهزة لعودة الأعمال قريباً جداً... في وقت أقرب بكثير من ثلاثة حدود ولايته، وكانه صوت العقل الوحيد في تلك البلاد، إلى جانب مدير «المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية» أنتوني فاوتشي، على عكسهما، يبدو الرئيس دونالد ترامب متارحماً بين الدعوات إلى الوحدة الوطنية، وتغريدات انتقائية وحسابات انتخابية، فيما يوجّه رسائل ملتبسة أو حتى مبهمّة، في بلاد تواجه انتشاراً سريعاً لوباء «كورونا»، ويُتوقّع أن تصبح أكبر بؤرة تفشي، الذي لم يتواجد في المؤتمر الصحافي، يوم الاثنين، بعد معارضته عن عقار «كلوروكوين».

تميّز فاوتشي، البالغ من العمر 79 عاماً، بعمله في مكافحة الكثير

في أريزونا بعد تناوله هذا العقار؛ ومن جهة أخرى، بات يتعامل مع الفيروس، وكأنه من الماضي! ليل الإثنين، قال ترامب إن «أميركا ستكون جاهزة لعودة الأعمال قريباً جداً... في وقت أقرب بكثير من ثلاثة حدود ولايته، وكانه صوت العقل الوحيد في تلك البلاد، إلى جانب مدير «المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية» أنتوني فاوتشي، على عكسهما، يبدو الرئيس دونالد ترامب متارحماً بين الدعوات إلى الوحدة الوطنية، وتغريدات انتقائية وحسابات انتخابية، فيما يوجّه رسائل ملتبسة أو حتى مبهمّة، في بلاد تواجه انتشاراً سريعاً لوباء «كورونا»، ويُتوقّع أن تصبح أكبر بؤرة تفشي، الذي لم يتواجد في المؤتمر الصحافي، يوم الاثنين، بعد معارضته عن عقار «كلوروكوين».

تميّز فاوتشي، البالغ من العمر 79 عاماً، بعمله في مكافحة الكثير

تميّز فاوتشي، البالغ من العمر 79 عاماً، بعمله في مكافحة الكثير